العدد ١٠٤٣ - ٩١ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٣ كانون الاول غ و ١٠ كانون ا ش سنة ١٩٢٧ | الجمعة | الموافق ٢٩ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٦

الجمعية الصهيونية اولى بالمسوءولية

يجب ان يقفل باب المهاجرة بوجه الصهيونيين

قلّ ان يمر اسبوع دون ان نسمع بحوادث اعتداء جديدة تقع هنا وهناك تارة بين العمال اليهود والجنة الصهيونية وطوراً بين الاولين واصحاب الاعمال واحياناً بينهم وبين الحكومة وليست حادثة ملبس وما جرى فيها بين العمال اليهود وعمال العرب والبوليس ببعيدة عنا ·

وليس غريباً ان ينهض فريق من الناس عضهم الجوع بنابه ، والجوع كافر كما هو معلوم، فيهاجمون البوليس ويتمردون على القانون ويقتحمون الموت في سبيل الحصول على ما يسد الرمق، بل العجب وكل العجب من هذه الجمعية المسماة بالجمعية الصهيونية التي خدعت هوءلاء الناس واستقدمتهم الى هذه البلاد وهي تشاهد بام العين ما آلت اليه حالتهم من فقر وبوءس وتعاسة · وهي لاتزال فوق ذلك تنشر الدعايات الباطلة وتشوق اليهود في الخارج الى القدوم لفلسطين وتطلب من الحكومة الفلسطينية وتلحف عليها بالطلب بفتح باب المهاجرة على مصراعيه

أجل ان هوءلاء العمال مسوءولون في نظر القانون عما يرتكبونه من حوادث الاعتداء سواء اكان بتعرضهم للعمال الوطنيين ام بتصديهم لاصحاب الاعمال ام باظهارهم العصيان والمقاومة ضد البوليس، والحكومة الساهرة على تنفيذ القانون والراحة لا يسعها الا ان تظهر بمظهر الشدة محافظة على هيبتها، ونحن لا يمكننا بدورنا ايضاً مهما بلغت بنا العاطفة الانسانية والشفقة الا ان نطالب الحكومة بتطبيق نصوص القانون على هوءلاء العمال ومعاقبتهم بالعقاب الذي يستحقون · الا اننا اذا نظرنا الى المسألة من جهة اخرى نجد ان الجمعية الصهيونية اولى بالموءاخذة والمسوءولية من هوءلاء العمال المساكين الذين جاءوا الى هذه الديار ليأكلوا اللبن والعسل حسب وعود الجمعية الصهيونية لهم فلم يلاقوا فيها غير الجوع والعري ·

لذلك نرى من الضروري ازاء هذه الجريمة التي اقترفتها الجمعية الصهيونية نحو هوءلاء العمال المساكين ان تقوم هذه الجمعية نفسها باودهم واود عيالهم · اما واجب الحكومة ازاء هذه المشكلة الصعبة فهو ان تقفل باب المهاجرة اقفالاً تاماً في وجه الصهيونيين بحيث لاتسمح بعد الان بالدخول الا لكل شخص توفرت فيه شروط المهاجرة واقلها كفالة مالية او شخصية تأخذها الحكومة على كل من يريد الدخول الى فلسطين للاقامة فيها

***

الحزب الحر الفلسطيني

وجريدة الجامعة العربية

مرت على فلسطين في خلال السنوات العشر الماضية ادوار عدة مملوءة بالمفاجآت · وهذا شيء عادي لا يخالف الناموس الطبيعي لان الامم التي تستيقظ من سباتها العميق تكون حيرى في امرها ازاء النوازل والمحن التي تنزل بها ·

لذلك لم تطأ اقدام الجيوش المحتلة البلاد الفلسطينية وتجتاحها افواج الصهيونيين وتتمثل لاهلها الاخطار المحدقة بهم حتى التفتوا يفتشون عن مجير فكان لهم فئة من الناس اندفعت للمدافعة عنهم فاقبلوا عليها وولوها الثقة التامة بلا قيد ولا شرط

سار رجال هذه الفئة سيراً ليس لنا ان نقول فيه الا الخير اذ اندفعوا باندفاع الشعب فصاروا اذا قالوا للامة اقبلي اقبلت واذا اوموأوا اليها بالسير سارت ومن هنا كان ذلك التضامن الذي بهر الاعين ورفع مكانة الفلسطيني في جميع الامصار

لم ينثن الشعب عن عزمه ولا فترت همته بل وقف به الزعماء عند حد محدود من جهادهم القومي فلم تستفد البلاد منهم غير الكرامة الاسمية · وعند هذا الحد هب ريح الشقاق والتنابذ بينهم وانقسموا فئات كل واحدة تدعي تمثيل الشعب فانصرف الشعب عنها جميعاً ما خلا كتلة واحدة طالما ايدها متأملاً نيل الخير على يدها

ولقد كانت النتيجة ان صارت هذه الكتلة تحسب نفسها الكل بالكل ولا تريد ان ترى في البلاد غيرها رغم اعلانها موتها بنفسها · وبالاختصار ان هذه الكتلة لا تريد ان تعمل للبلاد شيئاً ولا ان تدع غيرها يعمل لها ·

تأسس الحزب الحر الفلسطيني على مثال الاحزاب الراقية من حيث المبدأ والعمل ولم يدع تمثيل مجموع الامة بل قال انه لا يمثل الا نفسه ومن انضم اليه واعتنق مبادءه ولكنه لم يكد يبدأ بالعمل حتى قامت قيامة صحيفة العائلة الحسينية عليه تندد به وتنعت موءسسيه بالخيانة والمروق · على ان ذلك لن يقف في طريقه بل سوف يسير في اعماله ضارباً باقوال اصحاب الغايات عرض الحائط فاذا لا سمح الله فانه التوفيق بما يرمي اليه من خدمة هذه البلاد فلا يفوته حسن القصد وشرف الغاية وهو تحت هذا الامل يتقدم من الامة

اما اصحاب الغايات فليقولوا عنه ما شاءوا لان هذا القول منتظر منهم ولو جاءهم الحزب بالشمس والقمر ·

(نون)

نص المعاهدة العراقية

نشر يوم الاربعاء (اول امس) في لندن وبغداد نص المعاهدة الانكليزية —العراقية وهي في ١٦ مادة موقعة من جعفر باشا العسكري والمستر اورمسبي غور وتلخص فيما يلي :

الاعتراف بالعراق كدولة مستقلة ذات سيادة والمحافظة على الصداقة بين الدولتين والحيلولة دون ما يخل بالسلم والامن في المملكتين وتعهد ملك العراق بضمان تنفيذ جميع التعهدات الدولية التي تعهد ملك انكلترا بتنفيذها فيما يتعلق بمملكة العراق وعدم ادخال تعديل في الدستور العراقي يغمط حقوق ومصالح الاجانب ويميز بين العراقيين امام القانون ايا كان جنسيتهم اودينهم او لغتهم ووجوب اجراء مفاوضات تامة وصريحة بين الدولتين في جميع المسائل السياسية الخارجية التي توءثر في مصالحهما المشتركة، وان يوافق ملك العراق على اعتبار المندوب السامي كمستشار في مشاريع واقتراحات حكومة العراق ومبلغ لما يرتأيه ملك انكلترا في المسائل الضارة بمصلحة العراق والمخالفة للتعهدات المضمونة بهذه المعاهدة

ويتعهد ملك العراق بالانضمام عند ما تسمح حالة العراق الى جميع الاتفاقات الدولية الموجودة او التي تعقد في المستقبل بموافقة جمعية الامم فيما يختص بالتجارة والمواصلات والنخاسة والرقيق الابيض كما يتعهد بتنفيذ عهد عصبة الامم ومعاهدة لوزان والاتفاق الافرنسي الانكليزي الخاص بالحدود واتفاق سان ريمو الخاص بالبترول — فيما يختص بعلاقاتها مع العراق ·

ويوءيد ملك انكلترا ترشيح العراق لدخول جمعية الامم في سنة ١٩٣٢ بشرط ان يستمر مستوى الرقي الحالي في العراق وان تبقى الاحوال مستقرة في هذه الفترة · ·

وان لا يكون في العراق تفضيل على رعايا الدول الداخلة في عصبة الامم والمتعاهدة مع العراق ومنها الشركات والبضائع وان يواصل ملك بريطانيا حماية الرعايا العراقيين في البلاد الاجنبية طبقاً لرغبة ملك العراق حيث لا يكون له ممثلون ·

لا يوجد في هذه المعاهدة ما يمس صحة العقود المحررة والموجودة بين الحكومة العراقية والموظفين البريطانيين ويعقد اتفاق بين الحكومتين لتسوية العلاقات المالية بينهما واتفاق آخر لتسوية المسائل الحربية ويتعهد ملك العراق بتنفيذ الاتفاق القضائي المعقود في ٢٥ اذار سنة ١٩٢٤ وكل خلاف يطرأ بين الحكومتين على تفسير مواد هذه المعاهدة تفصل فيه محكمة العدل الدولية واذا وجد تناقض بين النسختين الانكليزية والعربية يرجع الى الانكليزية منهما ·

تنفذ المعاهدة حال توقيعها وتعدل اذا اقتضى الامر عندما يدخل العراق جمعية الامم وهي تحل محل معاهدتي التحالف اللتين امضيتا في بغداد في ٢٠ تشرين الاول سنة ٩٢٢ و١٨ كانون الثاني سنة ٩٢٦ اه

وقد علقت الصحف على هذه المعاهدة قائلة ان لا شيء جديد فيها سوى تعزيز نفوذ المندوب السامي البريطاني · · ·

العلوم المادية والمعنوية

بين التطور والجمود

الاستاذ عيسى افندي السفري من الكتاب المجددين الذين يدعون الى حرية الفكر ويؤمنون بنظرية التطور، وقد القى مؤخراً محاضرة نفيسة بهذا الموضوع في النادي الارثوذكسي بيافا ننشرها هنا توخياً للفائدة:

— ١ —

نحن اليوم في القرن العشرين، قرن بلغت فيه العلوم والفنون والاختراعات والاكتشافات درجة سامية، وتثقف ابناؤه بثقافة تستند على دعائم ثلاث كبرى هي: العلم والادب وحرية الفكر. ولعل الدعامة الثالثة التي هي حرية الفكر اثمن ما نتمتع به في هذا العصر، واعظم نعمة يحسدنا عليها ابناء العصور المتقدمة، وان كان تمتع الشرق بها قليل الاثر

حرية الفكر

ان حرية الفكر او الرأي هي آخر ما انتهت اليه الحضارة الراهنة، وهي وان كانت تغضب الكثيرين من الناس وتؤلمهم، الا انها العامل الاكبر في رقي الامم وتقدمها بل هي مفاتيح الحقائق، وعلى من كان حر الفكر ان يجاهر بافكاره ولا يكتمها لان كتمانها يعد اساءة منه الى الانسانية، ويكون مثله كمثل الذي طمر وزنة سيده في الارض ولم يتصرف بها فكسب اللعنة الى الابد

ان الافكار الحرة كثيراً ما تكون سبباً لاضطهاد صاحبها. وقد يكون هذا الاضطهاد احياناً مدعاة للقتل. ولكن الذي يسعى وراء الحقيقة لا يأبه لتلك الاضطهادات التي يثيرها جهل القوم وتعصبهم، وانما يجد لذة لا تعدلها لذة في مواصلة نشر افكاره الحرة بينهم، فاما ان تؤثر في الحال واما في الاستقبال. فلو لم يجاهر المسيح — وقد صلبوه — بتعاليمه السامية ضد الكتبة والفريسيين من اليهود قبل ١٩٢٧ سنة لما كانت الامة المسيحية اليوم. وقد يضيق بي الوقت عن ذكر الانبياء والعلماء والفلاسفة وغيرهم الذين اضطهدوا او استشهدوا في سبيل آرائهم ولولا ذلك لما وصلنا الى النتائج الباهرة التي ترتكز عليها مدنيتنا الحاضرة. قال سقراط: «ليس على الارض انسان له الحق في ان يملي على الآخر ما يجب ان يؤمن به او يحرمه من حق التفكير كما يهوى» ان لكل منا فكره وحريته، ومن ادعى حرية الفكر وحاول ان يضغط على حرية فكر غيره فهو كاذب. ولنا ان نعتقد بكل شيء يريحنا وتطمئن اليه قلوبنا وينفعنا في حياتنا الحاضرة اما ما لا يريح ولا تطمئن اليه القلوب ولا ينفع في الحياة من الاعتقادات والآراء فيجب ان ينبذ ولو كان من اهم عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية، هذا ما تدعو اليه الفلسفة العملية في الحياة المسماة بالانكليزية «براغماتزم»

العلوم والحرية الفكرية

العلوم نوعان: مادية كالطبيعة والكيمياء والميكانيكيات والفلك. ومعنوية كالادب والسياسة والاجتماع والدين. وقد فعلت بهذه العلوم اجمع عوامل التطور، غير ان تطور العلوم المادية كان اسرع من تطور العلوم المعنوية واشد ظهوراً فتقدمت الاولى وتأخرت الثانية ونتج عن ذلك تفاوت عظيم بينهما ويعود السبب الى ان الحرية الفكرية مطلقة في العلوم المادية، ومقيدة في العلوم المعنوية فلو قال احد مثلاً ان العناصر التي يتركب منها الكون ترجع الى عنصر واحد يسمى «الكترون» لما عارضه احد. ولكن اذا قال انسان بان المعلقات العشر ليست من آداب الجاهلية او ان البلشفية افضل انظمة الحكم او ان السفور خير من الحجاب او ان الانسان من فصيلة القرود فانه يجد استنكاراً من بعض الناس ويقضي على وجوده المادي والمعنوي، ولهذا السبب جمدت العلوم المعنوية في حين ان العلوم المادية ارتقت وتقدمت كثيراً وذلك لان الانسان مطبوع على الكسل والجمود والبقاء على ما الفه من العادات الفكرية والعملية.

ان الذين يفهمون حقائق الامور بالنسبة للذين يجهلونها قليلون. واقل منهم الذين يجاهرون بها حباً في الصالح العام. لانهم يخافون ان تمس تلك الحقائق معتقد الجمهور الذي لا يزال حتى الان يظن ان قدم الشيء دليل على صحته. فهو والحالة هذه كالطبيب الذي يحجم عن اجراء العملية للمريض خوف ايلامه. وقد يوجد منهم من يفهم خطأ الجمهور فيجاريه فيه لمصلحة مالية ان كان غنياً او لزيادة نفوذ ان كان زعيماً، او لتأبيد سلطة ان كان حاكماً او اميراً، او خوفاً من استنكار العامة له ان كان جباناً

حدثني رجل متدين قال:

— آه لو كنت في زمن المسيح!

قلت ولماذا؟

قال لاراه بعيني واسمعه باذني

قلت لكنت من الذين صلبوه من اليهود

فاستهجن الرجل كلامي وبدت علامات التأثر الشديد على وجهه.

اما انا فاردفت:

هل سمعت بالرئيس ويلسن ومبادئه الاربعة عشر؟

قال نعم

قلت وهل استحسن احد من ساستنا تلك المبادي واتبعها؟

قال لا

قلت سيعيد ساسة الغد نفس قولك «آه لو كنا في زمن ويلسن لنراه باعيننا ونسمعه باذاننا»

المتطرفون والمعتدلون

هنالك فئة من الناس تقول بالاعتدال في ابداء الآراء والعقائد، باعتبار ان المعتدل يرضي المتطرف والجامد على السواء، او بالاحرى يجمع بين الحقيقة والوهم. فهو باعتداله يضلل المتطرفين والجامدين، او يوفق بين الحقائق والاوهام وهذا محال لا بل هو منتهى التضليل والجبن. ولعل اطيب كلمة قيلت في وصف المعتدلين هي للكاتب الجريء جبران خليل جبران قال:

«احب من الناس المتطرفين لاني قد خبرت المعتدلين ووزنت مقاصدهم بالموازين، وقست مآتيهم بالمقاييس، فوجدتهم جبناء يخافون الحق ملكاً والباطل شيطاناً، فيجتمعون باواسط العقائد والقواعد التي لا تضر ولا تنفع، ويتبعون السبل الهينة التي تقودهم الى صحراء مقفرة خلية من الرشاد والضلال، بعيدة عن السعادة والعناء. فمن يعتدل في دينه يقف حائراً بين خوفه من العقاب ورغبته في الثواب، ومن يعتدل في دنياه يبقى حيث ولدته امه، فلا يرجع الى الوراء ليعلم الناس امثولة بتقهقره، ولا يخطو الى الامام ليرشدهم الى محجة او مأثرة»

هذا ما يقوله جبران في وصف المعتدلين. وهي كلمة يجب ان يعمل بها كل شاب نزاع للحرية، تواق لمعرفة الحقائق.

فالمعتدل كلمة سوف لا توجد في قاموس الانسانية في مستقبل الايام.

«يتبع»

افلاس شركة وطنية

وقعت شركة فوتلي وطويل المشهورة للسيارات بين سوريا والعراق تحت عجز قدره ٢٢ الف ليرا ذهبية فالقى المداينون في سوريا على موجوداتها الحجز خوف ان يسبقهم الى ذلك المداينون في العراق وطلبوا الى المحكمة تصفية الشركة فاختارت المحكمة لجنة لذلك.

***

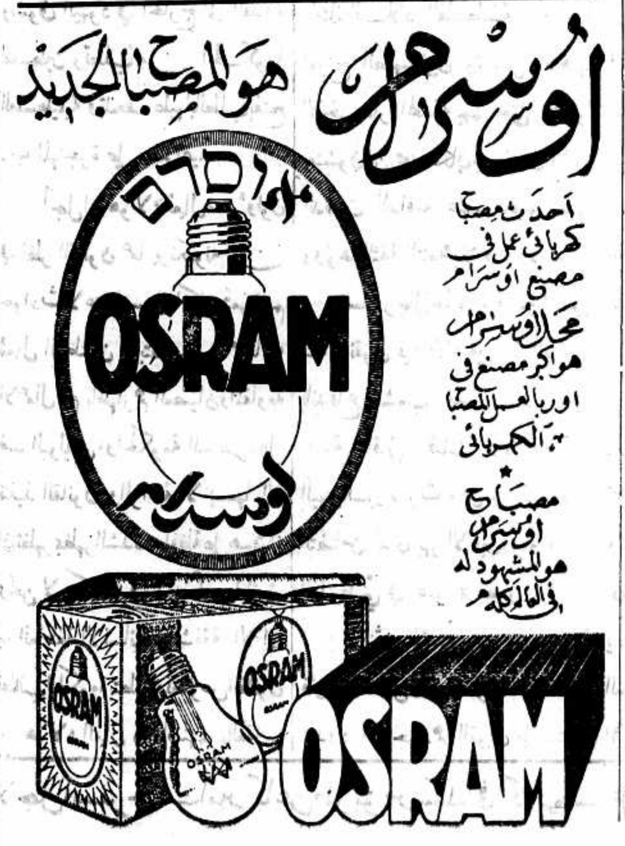
حديث خطير

للامير ميشيل لطف الله

ويتهمونه بالتفرنس!..

نشرت جريدة الغازيت جنرال الالمانية، حديثاً لمكاتبها في القاهرة مع الامير ميشيل لطف الله قال فيه ان حركة الاستقلال السوري قد وسعت عملها توسيعاً جعل صلتها بجميع العالم العربي تزداد توثقاً وهي تجري في خططها على اساليب مطابقة لمناهج الاساليب الدولية العامة. ان سوريا وحدة جغرافية وقومية متجانسة كل التجانس ولكنها مزقت بفصل فلسطين وشرق الاردن عنها اولاً ثم بتقسيمها بعد ذلك الى دول متعددة وفي سوريا كثيرون من المتعلمين الذين يجيدون ادارتها اكثر من الاجانب الذين مزقوها وقضوا على تجارتها بسياستهم الاقتصادية السيئة.

ثم قال الامير انه اذا لم تبر فرنسا بوعودها في شأن الانتداب لسوريا بان تصبح امة مستقلة فان الحركة القومية تستأنف نشاطها السياسي بجميع ما تملكه من الوسائل.



نقد القانون المعدل

لقانون الجزاء نمرة ٢

المنشور في جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ١٩٩

(وضع هذا النقد فضيلة الاستاذ سلمان التاجي الفاروقي ورفعه الى فخامة المندوب السامي)

— ٢ —

وحتى لا يكون كلامنا عاماً بلا برهان نذكر تلك الصور التي اعتبرها قانونكم اشتراكاً

اولاً: — ان السبيل المتبع عند الفقهاء وفي القوانين حينما يذكرون الاشتراك هو انهم يقسمون ذلك الى ثلاثة اقسام:

القسم الاول. — التمهيد لارتكاب الجريمة وهذا طبعاً يكون قبل البدأ

الثاني. — المساعدة على ارتكاب الجريمة وهذا يكون عند وقوع الجرم ومعه.

الثالث. — اتمام الجريمة وهذا يكون طبعاً بعد الوقوع او مع الجزء الاخير منه

وجرت العادة ان القوانين تحتاط عند ذكر التمهيد او المساعدة اوغيرها فلا تذكرها ذكراً مطلقاً كما ذكرها قانونكم هذا والا لامكن ان يعتبر كل عمل له شيء من الاتصال بالجريمة تمهيداً ومساعدة وهذا غير جائز ومع هذا واختصاراً للبحث نجاري قانونكم في عده كل هذه الانواع مساعدة وتسميتها باسم المساعدة وعدصاحبها شريكاً او مجرماً رئيسياً وتسويته في العقوبة بالفاعل الاصلي

المساعدة: ان من قبل هذه المساعدة وعدها نوعاً من الاشتراك من القوانين الافرنجية كما ذكره العلامة هوس البلجيكي شرط ان تكون المساعدة بحيث لا يمكن وقوع الجرم بدونها. مثلاً لو ان رجلاً اعطى سلاحاً للسارقين فذهب اولئك اللصوص وارتكبوا جرم السرقة ولم يستعملوا ذلك السلاح فلا يصح ان يعد ذلك الشخص مساعداً وشريكاً في فعل السرقة لان السلاح لا يستخدم في فتح الاقفال وكسر الابواب ولا يصح ان يعد عملة مساعدة على السرقة، حتى لو ان السارقين استعملوا ذلك السلاح فلا يعد ايضاً شريكاً الا اذا ثبت انه قال لهم (استعملوا هذا السلاح متى هجم عليكم احد)

وما احسن دقة المادة ٤٥ العثمانية في هذا المعنى فانها اشرطت حين اعطاء السلاح وجوب استعماله

مثل آخر: لو ان رجلاً له صديق واراد هذا الرجل ان يقتل عدواً له فمر بصديقه واستعار بندقية ليقتل بها ذلك العدو ولما اخذ البندقية والتحم مع عدوه غلبه عدوه عليها وانتزعها منه وقتله بها فهل تعدون هذا العمل من الصديق المسكين مساعدة على القتل؟ نعم انه بمقتضى قانونكم هذا يجب ان يعد معطي السلاح للصوص في المثل الاول شريكاً في السرقة ولو لم يستعمل السلاح وان يعد معطي السلاح في المثل الثاني شريكاً في القتل وهذا شيء تأباه العدالة فان المساعدة تصدق على كل فعل يمكن ان يفعل مع المجرم قليلاً كان او كثيراً، هيناً كان او غيرهين ولكن قانونكم يجعل هذا المساعد مهما كانت درجة مساعدته شريكاً ومجرماً رئيسياً، ولو اطلقنا المساعدة على بابها لزم ان يعد من سقى اللصوص وهم ظماء في الطريق مساعداً ومن اعطاهم دوابا ليركبوها وليبلغوا محل الجرم مساعداً وهذا مخالف للمنطق لذلك احتاطت المادة ٤٥ تركية حينما ذكرت امداد قطاع الطريق بالمأكل والمرقد اشترطت في طرف خفي شرطين: الاول ان يكونوا قطاع طريق لا لصوصاً عاديين وذلك لان امداد هؤلاء بذلك مع عدم استطاعتهم النزول الى المدن لمشترى حاجاتهم هو تشجيع لهم على المضي في قطع الطريق، والثاني ان يكون ذلك بشكل امداد اي لا لمرة واحدة واذكر انني رافعت في قضية من هذا الشكل وكانت نظريتي عدم الاكتفاء بالاطعام مرة واحدة فردت المحكمة نظريتي ولما ذهبت القضية لمحكمة التمييز نقضتها وقبلت النظرية، اذاً فمطعمو اللصوص العاديين لا يعدون شركاء وان كان اطعامهم مساعدة وذلك لانه يشترط في المساعدة ان لا يقع الجرم الا بواسطتها

اما في قانونكم فكل من لمس الجرم او المجرم وقدم له ولو ايسر المساعدات يعده مجرما رئيسياً وليس هذا من العدل في شيء

من صور المساعدة التي ذكرها العلماء التي لايمكن وقوع الجرم بدونها والتي يعد صاحبها شريكا مثلا الصيدلي اذا قدم سماً لاحد الناس واستعمله في التسميم فهذه مساعدة لا كلام فيها كذلك مقدم الحبر في التزوير وناقش الختم فهؤلاء مساعدون لان الجرم لا يتم بدون مساعدتهم

من انواع المساعدات الجدية التي اضاعها قانونكم امداد قطاع الطريق بالمعلومات ليتنقلوا من مكان الى آخر فهذه لم يشر اليها قانونكم ولا بوجه ولا يمكن القول بانها داخلة في مؤاواة اللص وتنجيته من العقاب لان قانونكم قد حدد التنجية من العقاب وقيدها بشكل المؤاواة اما مسألة اعطاء المعلومات الى اللصوص فلا يوجد لها نص في قانونكم وهكذا ينجو معطي المعلومات من العقاب مع انه كان يجب ان يقاص ولا يقال ان مجرد العمل على تنجية المجرم من العقاب موجب للمسؤولية والا لوجب ان نسئل معاشر المحامين ونحن ندافع عن موكلينا بكل ما اوتينا من قوة لتنجيهم من العقاب. اذاً فقانونكم هذا فرط في شيء وافرط في آخر، فرط لتركه انواعاً من المساعدة بلا ذكر مما احتاطت له المادة ٤٥ التركية وافرط في اطلاقه المساعدة على كل شيء حتى امكن ان يدخل فيها من لا صلة له بالجرم وسوى بين هؤلاء المساعدين وجعلهم مسؤولين باصل الاعمال.

ومن يقول ان رجلا اعطى الى اللصوص مثلا مفاتيح فذهب اولئك اللصوص وسرقوا وقتلوا وارتكبوا افظع الجرائم من يقول سوى قانونكم — بان معطي المفاتيح يعد مساعداً وشريكاً في جرم القتل ويجازى طبعاً بالاعدام وهو لم يفكر قط في القتل وانما فكر في السرقة ولكنه بمقتضى هذا القانون يعد مساعداً وهذا من الغرابة بمكان. (يتبع)

**

اخبار محلية

عيد الميلاد

يحتفل اخواننا ابناء الطوائف الغربية المسيحية يوم الاحد (بعد غد) بعيد الميلاد المبارك فنهنئهم ونرجو ان يعود على البلاد وهي في احسن حال

ذيول حادثة ملبس

نورد هنا خلاصة الاخبار التي نشرتها الصحف اليهودية عن حادثة ملبس وما قامت به الهيئات والنقابات اليهودية انتصاراً للعمال وفي ذلك ما يدعو عمال العرب الى وجوب المحافظة على حقوقهم وعدم التساهل في شيء منها

— قام عمال اليهود في ملبس نهار الاحد الماضي بمظاهرة عامة وانضم اليهم العمال العاطلون في تل ابيب والمستعمرات المجاورة .

— اذاعت جمعية النساء في ملبس منشوراً احتجت فيه على تصرف البوليس في حادثة نهار الجمعة الماضي واهراقه دماء العمال الجياع . . .

— زار ملبس كثيرون من مراسلي الصحف الاجنبية لدرس الحالة ومقابلة نقابة العمال واعضاء المجلس المحلي ، وجميع هؤلاء المراسلين من اليهود .

— يبلغ عدد العمال العرب الذين يشتغلون الآن في ملبس ٢٥٠ عاملاً تقريباً

— زار ملبس حاكم المقاطعة الجنوبية المستر كامبل وحل المجلس المحلي

— احتلت قوة البوليس الانكليزي الموجودة في ملبس المجلس المحلي واحاطته بالاسلاك الشائكة .

— شفي العمال الذين جرحوا في الحادث الاخير وغادروا جميعهم المستشفى ماعدا عاملة واحدة جراحها ليست خطيرة

— تألفت لجنة لجمع الاعانات للعمال السبعة عشر الذين قبض عليهم واودعوا السجن وقد بلغ مجموع التبرعات للآن اكثر من ٤٣ جنيهاً فلسطينياً .

— القى الدكتور سوفرسكي خطاباً في تل ابيب شرح فيه حادثة ملبس واستصوب ما قام به العمال اليهود ! ومما قاله الحاخام آرنسون في هذا الاجتماع ان الاعمال اليهودية يجب ان يقوم بها عمال من اليهود فقط ، وانه لا يمكن بناء فلسطين بغير هؤلاء العمال اليهود . . . .

— اقترح العمال الاستمرار على الاضراب حتى ينالوا مطاليبهم والا قطعوا اشجار جميع البيارات . !!!

— عقد في تل ابيب اجتماع كبير حضره محررو الصحف اليهودية واصحاب البيارات اليهود برأسة الحاخام آرنسون وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في الحالة الحاضرة وانتخبت هيئة لحل مشكلة ملبس وايجاد اعمال للعمال العاطلين .

مدير الامن العام

في ملبس

زار ملبس نهار الاربعاء من هذا الاسبوع المستر مفروكرداتو مدير الامن العام يصحبه قومندان بوليس المقاطعة الجنوبية المستر كويكلي ومساعده الميجر لوس سمث وغيرهم من ضباط البوليس والذي علمناه بعد هذه الزيارة ان الحكومة عازمة على استعمال الشدة مع العمال اليهود اذا عادوا الى الاعتداء على العمال الوطنيين

حادثة ملبس

في القدس

جاءنا من مراسلنا في القدس ان استياء الجمهور كان عاماً لتهاون الحكومة في ملبس بحيث تمكن عمال اليهود من الاعتداء على العمال الوطنيين والبوليس

الحادثة

في البرلمان البريطاني

القى الكولونيل ودجوود في البرلمان البريطاني عدة اسئلة تتعلق بحادثة ملبس فأجابه وكيل وزارة المستعمرات انه ليس لديه معلومات رسمية عن هذه الحادثة وانه ارسل يطلب ذلك من فخامة اللورد بلومر .

كيف يشوهون الحقائق

بعث مراسل التيمس من القدس الى جريدته بملخص الحادثة التي جرت موءخراً في ملبس فجاء في برقيته من المغالطات قوله ان العمال اليهود تظاهروا لان اصحاب البيارات وهم من اليهود استخدموا عمالاً من العرب ! في حين ان الذي استخدم هوءلاء هم ضامنو البيارات الوطنيون وان العمال اليهود ارادوا ان يطردوا العمال الوطنيين ويرغموا ضامني البيارات الوطنيين على استخدامهم فليصحح المراسل اذا تفضل كيلا يقال في لندن وغيرها ان العمال الوطنيين يزاحمون العمال اليهود وان اصحاب البيارات اليهود يفضلون عمال العرب على ابناء جلدتهم .

الكولونل سايمس

واجتماعه بالصحافيين

زار نهار الاربعاء من هذا الاسبوع مندوبو الصحف الفلسطينية ومراسلو الصحف الاجنبية سعادة الكولونيل سايمس السكرتير العام في مكتبه وكان عددهم ٢٠ رجلاً للبحث معه في المسائل الحاضرة فتلا عليهم سعادته خطاباً ضمنه اشياء عن الحالة الحاضرة سوف نلخصه في العدد القادم

الكولونيل سايمس

ومشروع روتمبرغ

زار نهار الاحد الماضي سعادة السكرتير العام ومساعده المستر ملز يرافقهما المستر روتمبرغ جسر المجامع وتفقدوا الاعمال التي تقام على نهر الاردن لمشروع روتمبرغ الجديد وفي المساء افتتح الكولونيل سايمس محطة الكهرباء الموقتة التي اقيمت لانارة البيوت هناك .

قرض كبير

لمشروع روتمبرغ

يسافر قريباً المستر بنحاس روتمبرغ الى لندن لتوقيع القرض الذي عقده بقيمة ربع مليون جنيه انكليزي لاتمام مشروعه وهذا القرض تضمنه الحكومة البريطانية !

القناصل وكنيسة القيامة

روت صحف القدس ان القناصل الكاثوليك عقدوا اجتماعاً في تلك المدينة بحثوا فيه مسألة اصلاح التشعث الذي احدثه الزلزال في قبة كنيسة القيامة ونظروا في علاقة التعميرات التي تقوم بها الحكومة بالحالة الحاضرة الناجمة عن الانتداب في فلسطين

ويقال ان القناصل خابروا دولهم بهذا الخصوص

ملكية الاماكن المقدسة

سأل المستر جيمس في مجلس النواب البريطاني عن الوقت الذي تعين فيه اللجنة التي تقرر ملكية الاماكن المقدسة في القدس ومتى تبدأ ابحاثها وهل اذا اطلق مندوبو الحبشة اسماً قانونياً على ما يدعون ملكيته تنظر الحكومة البريطانية الى عملهم بعين العطف ؟

فاجاب المستر غور انه لا يستطيع القول متى توءلف اللجنة والمسألة كلها في حالة توقف

الكومسيون المالي

للبطريركية الارثوذكسية

اصدر فخامة المندوب السامي في هذا الاسبوع قانوناً جديداً للكومسيون المالي وفيه بعض تعديلات وقد علمنا ايضاً بانه سيحدث تبديل في هيئة الكومسيون الحالية

البحر الميت ايضاً

سأل المستر بورسي عما اذا كانت الحكومة تتخذ الوسائل اللازمة لتأليف شركة بريطانية مستقلة تقوم بمشروع البحر الميت نظراً لما له من القيمة العظيمة والمصالح الكبيرة التي يتناولها الامتياز وترويجاً للمصالح البريطانية ؟

فاجاب المستر غور ان شروط الانتداب ودستور عصبة الامم لا يساعدان على تنفيذ مثل هذا الاقتراح وهو لا يرى سبباً يدعو الى منح اي امتياز يضر بمصالح الامبراطورية ، وليس للشركات الالمانية علاقة بهذا الامتياز . ويحاول المفاوضون ان يضعوا شرطاً ينص على انه لا يجوز لاحد من اصحاب الامتياز ان يبيع شيئاً من المستخرج خارج فلسطين او يتعاقد مع واحدة من البلدان الثلاث الكبرى المحتكرة له دون موافقة الحكومة ومن الصعب جداً بيع مثل هذه المادة في اسواق العالم دون عقد اتفاق ما مع الجمعيات الموجودة الآن

قال : وقد علمت ان الكابتن لولوك والمستر نوفومسكي يجدان تأييداً من روءوس اموال بريطانية مستقلة لا علاقة لها بشركات البوتاس الحالية . ولا اعلم ان المسيو نوفومسكي له علاقة بروسيا وقد علمت انه من ابوين بولونيين وهو نفسه من رعايا فلسطين .

المدعي العام في يافا

عين الخواجا هاركابي مدعي عام يافا حاكماً للصلح في تل ابيب مكان الخواجا ماني الذي تعين حاكماً للصلح في القدس بدلا من الخواجا لفانون المستقيل . وقد اتصل بنا ان المدعي العام الجديد الذي سيخلف الخواجا هاركابي سيكون يهودياً ايضاً

التلفون اللاسلكي

على حدود فلسطين

ذكرنا سابقاً خبر اتفاق حكومة فلسطين وحكومة مصر على اقامة محطة للتلفون اللاسلكي على الحدود تسهيلاً لرجال الامن العام للقيام بمهمتهم وقد طلبت حكومة فلسطين موءخراً من الحكومة المصرية مبلغ ٦٠٠ جنيه عما يلحقها من نفقات هذه المحطة .

انتخابات الغرفة التجارية

قررت الغرفة التجارية الوطنية في الثغر في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٧ الجاري تعيين يوم السبت (غداً) لاجراء الانتخابات الجديدة وقد دعت اعضاءها للاجتماع في الغرفة الساعة العاشرة من صباح الغد لهذه الغاية .

تجار البرتقال

تقول الفينشال نيوز انه ينتظر ان تصدر جزيرة قبرص الى الخارج في الموسم المقبل عشرين مليون برتقالة

الزلازل في قبرص

تتوالى البرقيات عن قبرص بان الهزات الارضية فيها لا تنقطع وقد اشتدت في المدة الاخيرة وبات الاهالي في قلق .

احتفاء الجالية القبرصية

بالسر ستورس

قدم الاسكندرية في الاسبوع الماضي حاكم جزيرة قبرص السر رونلد ستورس ترويحاً للنفس وقد اقامت له الجالية القبرصية هناك حفلة تكريمية شائقة ودعته ايضاً الجالية القبرصية في القاهرة لزيارتها .

طريق جديدة

بين حيفا وزمارين

شرعت دائرة الاشغال العامة في اللواء الشمالي بتعبيد طريق جديد بين حيفا والمستعمرة اليهودية زمارين مارة بجبل الكرمل والطيرة ويقوم بهذه الاعمال ٢٥٠ سجيناً وستكون هذه الطريق القسم الاول من الطريق الكبير بين حيفا ويافا

تعديات جديدة

على طريق حيفا — الناصرة

اعتدى لصوص مسلحون فجر نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع على سيارتين بين حيفا والناصرة وسلبوا من ركابهما ثمانية جنيهات وفروا بعد ان اطلقوا عليها عدة طلقات نارية وقد كثرت حوادث السلب في المدة الاخيرة على هذه الطريق التي تكثر فيها حركة الذهاب والاياب

خط طرابلس — الناقوره

اتصل بمندوب الجوائب ان المفوضية العليا في بيروت ستباشر قريباً الاعمال الاولية لمشروع الخط الحديدي طرابلس — الناقورة وقد ارصدت لهذه الغاية في السنة المقبلة مبلغ ١٢٠ مليون فرنك وسيبدأ العمل اولاً بين بيروت وطرابلس ثم يتصل الخط بالناقورة .

وقع المعاهدة العراقية

استقالة وزيرين كبيرين

قابل العراقيون المعاهدة الجديدة بفتور واستقال على الفور رشيد بك الجيلاني القائم برئاسة الوزارة وياسين باشا الهاشمي لانهما غير راضيين عنها ويقولان انهما خدعا باخبار التفاؤل التي كان يرسلها الوفد العراقي في لندن لخدعا غيرهما.

ولا بد من الاشارة الى ان الكشاف المصرية كانت اسبق الصحف الى نشر المعاهدة وقد اخذتها الصحف العالمية واخذناها نحن ايضاً عنها.

الاثار في فلسطين

اكتشفت آثار في بيرحسن انت بمعلومات جديدة عن الزمان الذى كان المصريون والحبشيون يتنازعون فيه امتلاك فلسطين.

ايخجلون بعد هذا ؟

قالت « صدى العرب » التي تصدر في عمان :

وعدنا القراء ان نوافيهم بما يتم في الدعوى التي اقامها السيد اديب العسلي على زكي بك الركابي متهماً اياه بسرقة البريد الوارد من قريات الملح وقد علمنا اليوم ان التهمة لم يكن لها اساس بالمرة وان الشكوى التي اقامها المدعي حفظت نهائياً وتقرر منع محاكمة المدعى عليه لبراءته

و بعد ؟

الاسكندرية في ١٧ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اتمت اللجنة المؤلفة برياسة سمو الامير عمر طوسن لاعانة منكوبي فلسطين مهمتها وقدم المسيو فيلكس جرين المبلغ الذي اجتمع لديه الى سمو الامير ليرسل الى منكوبي الزلازل في تلك البلاد وقد بلغ المال المجموع ٥٨١ جنيهاً و٨٠٠ مليماً

« فلسطين » : نشكر سمو الامير عمر طوسن باسم منكوبي الزلزال بفلسطين ونحيي الهمة التي بذلتها اللجنة برئاسة سموه وان غضب لذلك احد الناس ...

المطر

لا تزال السماء شحيحة بالمطر فلا نكاد نتلبد بالغيوم حتى تنقشع ويحل محلها الصقيع وعصف الرياح الباردة.

ابعد الله عنا هذه الكأس والان قلوب الحكام.

المطر في القدس

ضج الناس من قلة المطر حتى انهم اقاموا الصلوات في الكنائس والمساجد طلباً للرحمة ولكن السماء جادت صباح الثلاثاء الماضي بمطر غزير

مشروع المياه الجديد

في الناصرة وجنين

شرعت دائرة الاشغال العامة في اللواء الشمالي بمد اساطل لجلب المياه من عيون قرية الرينه الى الناصرة وسيكلف هذا المشروع اربعة الاف جنيه فلسطيني وقد استقرضت بلدية الناصرة هذا المبلغ من بنك باركلز هناك وستشرع الدائرة المذكورة بجلب المياه لجنين وسيكلف هذا المشروع ثلاثة الاف جنيه فلسطيني

التراجمة عند الحاكم

دعا حاكم القدس جميع التراجمة الذين فحصتهم دائرة الآثار واجتازوا الامتحان وابلغهم بأنه من الان فصاعداً لا يريد ان يقبل في سلك الترجمة الا من كان يعرفها تماماً وقد صادق على شهادات التراجمة الذين نجحوا في الامتحان ورفض قبول الباقين

اعلان خطبة

الخواجا انطون عصموصه والآنسة فريده عيسى زخريا يعلنان للاهل والاصدقاء عقد خطبتهما في حيفا في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٧

(فلسطين): نرجو للخطيبين كل هناء

عود

عاد الى يافا من انكلترا حيث قضى مدة ستة اشهر بالاجازة المستر تشيفرس رئيس جمعية الشبان المسيحية بيافا وحضرة قرينته فنهنئهما بسلامة الوصول.

فقد ختم

اعلن للعموم ان ختمي الذي كنت استعمله في كافة معاملاتي النظامية قد فقد مني وان كل معاملة يوجد عليها هذا الختم تعد لاغية ولا يعمل بها لانني لم استعمل هذا الختم في غير معاملاتي النظامية كالبيع والقسمة فقط ولست مدينة لاحد بشيء

عائشه الحاج محمد ابو قاعود

اعلان بخصوص المفلس بوعاز دنكلر

تعقد في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر نهار الاحد الواقع في ٢٥/١٢/٩٢٧ جلسة في ديوان المحكمة المركزية بيافا للنظر في مسألة المفلس المذكور. فعلى جميع المدائنين الحضور بالوقت المعين وتقديم الاوراق المثبتة ديونهم ، ويمكن لمن يتعذر عليه الحضور ارسال مندوب عنه ودفع الرسوم اللازمة   يوسف م. كامنتس

باس روز لوسير

عقد خطبة

عقدت في يافا مساء السبت الماضي خطبة الشاب الاديب السيد سابا حنا ملك مدير مطبعة فلسطين الجديدة على الآنسة المهذبة فدوى بندلي العيسى في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء بداعي الحداد فنهنئ الخطيبين الكريمين ونتمنى لهما كل هناء

بشرى لتجار البرتقال

تصل الى ثغر يافا في ٢٤ الجاري الباخرة « زولموك » لتشحن برتقالاً الى روتردام وهامبورغ وكوبنهاغن باجرة متهاودة وتشحن لمن يريد من التجار وهي فرصة نادرة المثال.

الفيلسوف الروسي

يلقي حضرة الاستاذ الفاضل اديب سعاده محاضرة في الساعة السابعة والنصف من مساء الغد في قاعة النادى الارثوذكسي عن الفيلسوف الروسي تولستوى واللجنة العلمية تدعو الجميع لحضور هذه المحاضرة

اعتداء على صحافي

جاء في اخبار بيروت ان شخصاً مجهولاً سطا ليلاً على منزل الرصيف لحد افندي خاطر محرر جريدة البشير قاصداً قتله ولما لم يجده في المنزل اتلف له بعض الامتعة وفر هارباً

اعلان

ان شريكي يريد بيع حصته في الماكنات والآلات التي تخصنا سوياً بمبلغ ٤٠ جنيه فلسطيني فارجو كل من له اي اعتراض على ذلك ان يخبرني بظرف خمسة ايام من اليوم

العنوان : بتل ابيب شارع مركز مسخاري بيت الدكتور كالبي معمل اهارونوفيتش بركوفيتش ، فان لم يقدم اي اعتراض في خلال هذه المدة المذكورة اعلاه يعد البيع قانونياً. ولا يقبل اي استئناف او اعتراض على ذلك بعد مرور المدة المعينة اعلاه

الماكنات والآلات المباعة هي:

١ ماكنة قداحة كبيرة مع موتور كهربائي قوة حصانين

٢ ماكنتان قداحة صغيرتان مع موتورين كهربائيين قوة حصان واحد

٣ ماكنة مع موتور كهربائي

٤ ماكنة مع يد   ٥ دنتيلانور

٦ مقص كبير   ٧ مقص صغير

٨ خزاقتان صغيرتان   ٩ سندیانان كبيران   ١٠ سندیان صغير   ١١ شروب شتاكيم   ١٢ ماكنة قداحة صغيرة مع يد   ١٣ شاكوشان كبيران   ١٤ خمسة عشر شاكوش صغير   ١٥ تسنانش لعمل شبابيك   ١٦ مقصان للمواسير شنايدكلوبه وثلاث مقصات اعتيادية شنايدكلوبه

دافيد اهارونوفتش

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

الدائن: بنك دي روما يافا

المدين: توفيق افندي ايوب

مصدر الحكم: سندرهن دائرة طابو يافا

الاملاك والاراضي: ارض للزراعة ، جنسها ملساء ، موقعها قرية صيدون ، المقدار حصة من اصل حصتين

تاريخ سند الطابو : ١٣ كانون الاول سنة ٩٢٣ صره نمرة ١٣٧٨ سنة ١٩٢٣

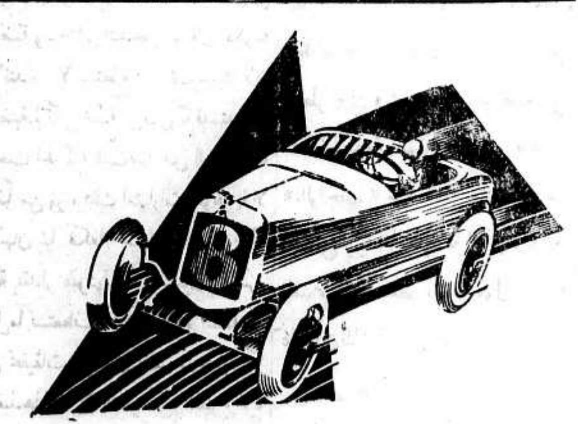
الحدود: القطعة الاولى المعروفة بجبل ابو عاقله مساحتها ٨٥١ دونم و١٥٢٩ ذراع محدودة شمالا طريق فاصلة ارض شكري التاجي وتوفيق افندي ايوب ، شرقاً طريق فاصلة اراضي صيدون المشاعة قبلة اراضي بلدة اليهودية وغرباً كذا . والثانية مساحتها ٧٤٠ دونم و ٨١١ ذراع حدودها شمالا طريق فاصلة ارض توفيق ايوب شرقاً طريق فاصلة اراضي صيدون المشاعة قبلة طريق فاصلة ارض توفيق ايوب وشكري التاجي غرباً وادي فاصل ارض شكري التاجي وشركاه

القيمة المخمنة : قيمة آخر عطاء (١٤٠٠) جنيه فلسطيني

حيث انه قبلا صار اعلان بيع الاملاك المبين تفاصيلها اعلاه خاصة الخواجا توفيق ايوب لقاء القدمة المطلوبة منه البالغة ١٠٥٨ جنيه مصري والمصارفات النظامية والفوائد وحيث انقضت مدة الاعلان الاول وتقرر الاحالة الموقتة على المزايد الاخير بمبلغ ١٤٠٠ جنيه فلسطيني فعملاً بالمادة ١٠٦ من قانون الاجرا صار تكرار المزايدة ثانياً لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى راغب الاشتراك بالمزايدة ان يراجع دائرة الاجرا والدلال بظرف المدة المذكورة وبدفع تأمينات (ديبوزيتو) ١٠ بالماية من القيمة المخمنة ولا يقبل الضم اقل من ٥ بالمائة على البدل المقرر وان اجرة الدلال ورسم البلدية والفراغ عائدة على المشتري وعليه صار اعلان الكيفية.

مأمور اجرا يافا

***



شؤون ارثوذكسية

كتاب مضمون

الى فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة

ان قضيتنا نحن ابناء الشعب الارثوذكسي الوطني مع البطريركية اليونانية قد رافقها الحكم التركي على بلادنا الذي كان ينحاز الى البطريركية كلما عمدنا الى مطالبتها بحقوقنا المغصوبة فايقنا انه لا يتيسر لنا الانصاف منها الا بزواله. وما كان الله بظالم ليرضى بتحريرنا من ربقة الاستعباد الممقوت وزجنا باشد منه مقتاً وعنفاً.

لقد دالت دولة الاتراك وحلت محلها دولة الانتداب البريطانية فاستبشرنا خيراً ورفعنا اليها ظلامتنا فعينت لجنة «برترام يونغ» للتحقيق في قضيتنا فدرستها من كل وجوهها درساً مدققاً ورفعت تحقيقاتها اليها، وها قد مضى على هذه التحقيقات ثلاث سنوات متوالية والحكومة تنتظر من البطريركية بمزيد التوءدة والاحترام ان تظهر بمظهر كرم الاخلاق وحسن النية فتنقاد الى مشورتها العادلة طائعة لا مرغمة توخياً للسلام وحسن النظام فلم تر منها الا الصد والرد فتحقق لها مبلغ استبدادها بشؤوننا الكنسية ومكابرتها في عهد الدولة الراحلة، ومع كل ذلك فاننا نرى حكومة الانتداب واجمة امام هذه الحالة المشوشة وقد سبقت وصرحت بعدم الرضى عنها فكان صمتها هذا الطويل مدعاة لاستياء الشعب الارثوذكسي برمته بفلسطين وعبر الاردن ومن المعلوم بديهياً انه لا يروق لها ان ترى اكبر طائفة مسيحية في البلاد التي هي تحت انتدابها تبدي استياءها منها بحق مشروع لانها تعلم علم اليقين ان حل قضيتنا منوط بحكومة البلاد دون سواها حتى لو تيسر لحكومة لندن ان تتنصل من القضية وتتحاشى التدخل فيها فان حكومة الانتداب لا تستطيع الى ذلك سبيلاً لان القضية لم تكن فجائية بل موروثة فيستدعيها واجب الحاكمية للبت فيها بحق الوراثة ولها ايضاً من وراء ذلك امتيازات جوهرية لا يستهان بها. فكفانا استبداداً دام اربعمائة سنة بمقدار عبودية الاسرائيليين في مصر. وكل ما نستعطف فخامتكم فيه هو التصديق على تحقيقات اللجنة التي انتدبتها حكومتكم وتنفيذها لانه لا ينتظر من البطريركية التي تحتكر كل شيء ان تجود علينا بمثقال ذرة من حقوقنا عن رضى وطيب خاطر بحسب قواعد الخطة البالية التي اختطتها لنفسها منذ اربعة قرون سلفت في عصر الجهل والاستبداد. وفي الختام تنازلوا الى قبول فائق الاحترام من ستين الف مسيحي ارثوذكسي متألم والسلام

رام الله   شحاده الخوري ابراهيم

***

ردوا اليهم ابناءهم!

أسامع انت يا صاحب الغبطة ؟

سيدي الاستاذ صاحب جريدة فلسطين الغراء

اجل، عندما بلغ مسامعنا ان الغيرة على الطائفة الارثوذكسية قد دبت في القنصل اليوناني وغبطة البطريرك داميانوس وصدقنا ذلك كان بالواقع هذان يدبران الحيل لتنفيذ مقاصدهما السياسية وتوطيد اقدام الشعب اليوناني في الدير في فلسطين حيث شاهدا ان فطاحل ابناء الملة الوطنيين يناوئونها و يطالبون بحق الطائفة الوطنية والاستقلال عن اليونان ذائدين عن حقوقهم وحقوقها وقد تمت الحيلة بان طلب القنصل اليوناني الذي كان آلة في يد البطريرك من الطائفة ارسال ابنائها الى كليات اثينا حيث يرضعون لبان العلوم الانكليزية والافرنسية واليونانية ولكن بالحقيقة لارضاعهم لبان العقيدة اليونانية وانمائهم على روحها ومبادئها فيكونون في المستقبل من الهادمين لبنيان وطنهم وجهود مواطنيهم، وقد يكون في اللغة اليونانية المثل العربي القائل «لا يقطع الشجرة الاغصن منها» فناسب رأيهما ودوى صدى طلبهما في انحاء فلسطين وشرق الاردن فهرع بعض افراد الطائفة الى دار القنصلية اليونانية لتسجيل اسماء اولادهم في سفر الشقاء والتعاسة اعتقاداً انهم مسجلوها في سفر السعادة والمستقبل الباهر وطفقت الطائفة او بعضها يفتخر بغبطة البطريرك ويثني الثناء المستطاب على همة الحكومة اليونانية التي شعرت بهذا «الواجب» تجاه ابناء ملتها وعاد البعض بائتنا الى عهدها الغابر ومجدها القديم واخذ بعض العامة يقول «يا زلمة غلطانين بالمشاغبة على بطريركنا» الخ..

نعم نظراً لبساطتنا صدقنا ذلك وشرعنا «نلقح آمالاً و نرجو نتاجها» فنجح القنصل والبطريرك في سياستها وتمويهاتها وسافر الاولاد الى بلاد اليونان وقلوبهم طافحة بالآمال ونفوسهم توافة الى المستقبل ولكنهم ما كادوا يصلون حتى وجدوا ان ما سمعوا عنه كان حلماً وما املوه كان خيالاً فاخذوا يكتبون طالبين الرجوع الى الوطن واليك بعض نتف من رسائلهم:

«ان المدرسة للايتام ولسنا نحن ايتاماً. لا نذوق النوم من كثرة البق ونومنا على القش. اكثرنا لا يشبع الخبز واكثر الاوقات نصرفه في البكاء والنحيب ونقول ياليت لنا اجنحة نطير بها ونعود الى بلادنا. ان لم تنقذونا من هذا الخطر المدلهم نقضي على انفسنا بتجرع السم الزعاف»..

ولاشك ان آباء واولياء الطلبة هم من لحم ودم ولهم قلوب شاعرة حساسة فعندما قرأوا ذلك تفطرت قلوبهم وتمزقت افئدتهم وتفتتت اكبادهم واخذوا يعضون الاصابع ندماً ولات ساعة مندم وهكذا قل عن الامهات اللواتي اخذن يولولن و يتحسرن و ينادين ابناءهن باصوات تحرق قلب غبطته لو سمعها، فمن كان السبب في جلب هذا الشقاء والتعاسة للاولاد ؟ ومن كان السبب في جلب الغم والكدر لتلك الامهات اللواتي كن يحفظن اولادهن تحت اجنحة حنوهن ؟

انما المسبب هو غبطة البطريرك والقنصل اليوناني، ولكن حاشى لهما ان يفوزا بسياستهما المجردة عن كل شعور ولا بد ان يعود الاولاد قبل الفصح فتخيب تلك المساعي التي كثيراً ما كشف لنا عنها الزمن

اجل لقد انكشف الستار و بان ما وراءه وعرفت حقيقة علاقة البطريرك بالطائفة وما يضمره لها من الشر فصار علينا ان نطلب قطع تلك العلاقة دفعاً للشر عن انفسنا واولادنا واحفادنا من بعدنا ونطالب باستقلالنا في كنائسنا وعبادتنا معتمدين على انفسنا لا على الكهنة الاجانب.

ايه يا صاحب الغبطة ويا سعادة القنصل الم تخافا مغبة عملكما ؟ الم تخشيا تشويه سمعتكما ؟ الم تستشيرا ضميريكما قبل الاقدام على هذا الشر ؟

ان سعادة القنصل يطلب فوق ما حملنا ان ندفع ما يلزم من نفقات السفر لارجاع الاولاد فنحن مستعدون لدفع المبلغ الذي يطلبه ولكن لم اننا ونحن تحت انتداب حكومة كالحكومة الانكليزية لا يضيع لنا حق ونحن نلتمس من فخامة المندوب السامي ارغام القنصل والبطريرك على ارجاع دراهمنا التي ذهبت ضحية على مذبح سياستهما والا اضطررنا الى مطالبتهما امام المحاكم بحقوقنا المادية والادبية

«مادبا»   احد اولياء الطلبة

«ي · م ·»

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

الدائن او المحكوم له: خليل تلاوي من يافا

المديون او المحكوم عليه: احمد سعيد بن عطيه ابو حسونه من يافا

الملك: دار

اوصافه ومقداره: كامل دار مؤلفة من غرفتين وساحة مساحتها ١٧٨ ذراعاً و٥٠ سانتي واقعة بسكنة ابو عبد الله بيافا

الحصة: كاملاً

الحدود: شمالاً طريق، جنوباً دار العبد الجزاوي، شرقاً دار عطيه ابوحسونة غرباً طريق غير نافذ

نمرة السجل: ٢٣—٣٧٢

نمرة العقد: ١٨٣٢/١٨٣٣ سنة ٩٢٦

التاريخ في ٢١/٤/١٩٢٦

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة احمد سعيد بن عطيه ابوحسونه لقاء الذمة المطلوبة منه الى خليل افندي تلاوي البالغة ١٢٤ جنيه مصري والفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية.

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء.

مأمور اجراء يافا

***

اسماء المتبرعين

وقيمة التبرعات لمنكوبي الزلزال التي جمعتها جمعية ابناء فلسطين في سالطيو المكسيك بواسطة قومسيون مجول مؤلف من الاخوين يوسف بنايوت طافش وصالح يوسف طلاماس

ريال مكسيكي

من مدينة طوريون (تابع)

٢ محمد عوض التعمري
٢٠ محمد خليفه من الغزالة
٣٠ سليم ابو خدود من النبطيه
٢٥ شموط واخوان — سوريا
١٥ نصار واخوان — نبطيه
١٠ كاميليو خليفه —
١٥ خبيب الشحدي
٣٠ جمعية الاتحاد اللبناني
٥ بولس حبيب — لبنان
٣ ابراهيم زينو — برغنيت
١ الحاج احمد —
١ الشيخ عبد الهادي — سوريا
١ الشيخ —
١ محسن

من مدينة شواوا

١٠٠ الياس يعقوب طشه
٢٢٥ يوسف يعقوب طشه
٤٣ سلطانه يعقوب طشه

من بلدة بيكا

٢٥ متري بشارة ابو حونده

من بلدة مونكلوبا

٢٥ سالبادور مارتينس
١٠ الياس —
١٠ جريس المصو
١٠ جميل عبد ربه
٥ جريس السعدي

«يتبع»

مشاهد ...

لانه رفضها ! ؟

البعض من صحفنا « الوطنية » ذاهب سريعاً الى الهاوية ، وهذا نذير غير مستحب خاصة في عصر ينظر فيه الى المجموع بعين صحافته

مثال ذلك ان موظفاً في الخليل رفض ان يظل مشتركاً في جريدة فاغضب ذلك صاحبها فاخذ يتربص للانتقام منه وعندما ظهرت سرقة في الدائرة التي يعمل بها الموظف المذكور وجد «الصحافي» الفرصة مناسبة وبادر الى اتهامه بانه هو السارق في عبارات قاسية مخجلة ولحسن حظ الموظف مزج الصحافي تهمته بمحادثة رفض الموظف الجريدة كأنه يقول للناس : اتهمه لانه رفض الاشتراك في جريدتي !

فهل سبق لصحافي ان انحط الى مثل هذا الدرك ؟

ويعز بنا ان مثل هذا القالب الذي وضعت فيه التهمة يمكن الموظف من مقاضاة صاحب الجريدة ، والا فما اتعس الناس بصحف تريد ان تشركهم بالسيف وما اتعس الصحافة بنفعيين يسودون وجهها امام الله والناس

غرائب الشروط !

عادت الصحف المجلسية «الشديدة الوطنية» الى «خط الرجعة» في شأن الحزب الحر الفلسطيني وجاهرت احداها بأن غايته لا تختلف في شيء عن غاية الاحزاب الوطنية واماني الامة

وقد اجمعت هي وغيرها من الصحف المعارضة على التمني بان يسير الحزب حسب دستوره الذي اعلنه فتعضده الامة ويساعده المخلصون .

الا ان احدى تلك الصحف وضعت لذلك الحزب شروطاً لتلجم لسانها عنه تعد من اغرب الشروط في العالم ان لم تكن اغربها ، فهي بعد ان اعترفت بشرف غايته قالت اما اذا قام هذا الحزب يناهض اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى فهي لا تتردد عن محاربته بكل ما اوتيت من قوى « القدم والقدح » ! .

ولما كان المرء يدان من فمه ، فنحن نستطيع ان ندين الرصيفة « المحبوبة » من فيها فنقول بانها جريدة اشخاص لا جريدة امة وانها وجدت للدفاع عن هيئات معينة لا عن قضية فلسطينية عامة ، والا فهل يعقل انه اذا بدر من « بواقي » اللجنة التنفيذية ما يدل على خيانة اماني الامة او اذا دعا الداعي الوطني الحزب لان يشترك في انتخابات المجلس الاسلامي باعتباره فلسطينياً له مثل ما لرجال المجلس من الحق — ان يتخلى عن دفع مناورات اشباح اللجنة وعن الاشتراك في حلبة الانتخابات ؟ وهل لا يدل قول الرصيفة العزيزة على انها تريد ان تحتكر لمن تتعلق باسمائهم الوطنية من جهة وكراسي المجالس من جهة اخرى ؟

حقاً انه اذا اختل الضمير في الانسان اختل توازنه العقلي ...

حسنة ...

اريد ان اعترف للحكومة بالحسنة التي اتتها اخيراً في ملبس ، وما كنت اظن وانا اكتب تلك الكلمة في شأن البوليس الانكليزي ان يبرهن في زمن قريب جداً على انه يستحق الثناء ايضاً

الحكومة للكل ، هذا ما نريد ان نشعر به دائماً ، خاصة وقد ظهر للحكومة نتيجة التساهل والتراخي مع شعب افرغ صبر الله واستنفذ مداد اقلام المؤرخين ، وقد برهنت لنا الحكومة هذه المرة انها للكل وان كان ذلك بفضل تمرد اليهود تمرداً فظيعاً وبفضل شهامة المستر مللر

والان فهل للحكومة ان تتم فضلها باعتبار مستعمرة ملبس في حالة اضطراب يقتضي عليها معها تنفيذ قانون البوليس الاضافي ؟ وهل لها ان ترغم الذين كفلوا اولئك العمال حين دخلوا فلسطين تحت اي باب من ابواب قانون المهاجرة على النظر في امرهم فاما ان يعيشوهم واما ان تفتح لهم الابواب للعودة من حيث اتوا ؟!

بالطبع ان البلاد لا تتحمل من يكون عالة عليها ، وبالطبع ايضاً ان اهل البلاد لا يريدون حباً بسواد عيون الصهيونية ان تعطى جميع الاعمال للعمال اليهود العاطلين افواجاً لازمتهم التي هي نتيجة حلم سمج ، ثم ومن يدري انه ليس الجمعية الصهيونية هي التي تدفع اولئك العمال الى الاضطراب والشغب لتمهيد الطريق بذلك الى تخصيص اليهود بالاعمال المقبلة ؟

المسألة « بدها » نظر ، والنظر في مثل هذه الاحوال لا يكلف الحكومة الا الراحة من عناء الاضطرابات والمشاغبات

كم تكلف ؟

ويتحدث الذين حضروا المعركة بين البوليس والعمال في ملبس ان احد هؤلاء اصاب وجه المستر مللر بلطمة او بحجر تركت اثراً شاهده كثيرون ، ويقولون ان هذه اللطمة هي التي اثارت المستر مللر وجعلته يرى ان التطرف قد تجاوز حده .

واني لا تساءل الآن عما ستكلف العمال المشاغبين لطمة المستر مللر وهو مفتش قضاء ورجل انكليزي ، لانني اعرف انه لو كان اللاطم عربياً لكلف ذلك العرب كثيراً ، فهل لفخامة المندوب السامي او بالحري لوزارة المستعمرات ان تجيب على هذا السؤال ؟

من المؤكد ان كنورثي او ودجوود سيقوم غداً في البرلمان الانكليزي ويسأل « كيف اعطي الامر لضرب العمال واقتحام صفوف النساء » فاذا لم يلطم السائل بحديث لطمة المستر مللر النشيط تمادى اليهود في غلوائهم الى ابعد حد ، وهناك لا يعود يكتفي المعتدون بلطم مفتش قضاء والاعتداء على حاكم لواء

المسألة تحتاج الى حزم ، ولو كان المرحوم المستر سنكلر حياً اليوم لاشار على المسؤولين بكيفية ذلك الحزم

حزم المستر سنكلر

وحزم المستر سنكلر ، قومندان بوليس حيفا السابق ، كان يتلخص فيما يأتي :

عندما كان يقوم العمال الصهيونيون والشيوعيون في حيفا بالمظاهرات والاضطرابات ويتمادون فيها كان المستر سنكلر يجمع رجاله ويلقي عليهم الاوامر الآتية :

اذهبوا الى تفرقة المتظاهرين وقمع المظاهرة ، ولكن اعلموا انني لا اريد ان تأتوني باحد منهم سليماً من العطب ، والا فانا احتقركم .

ولم يكن رجال البوليس يجيبون قائدهم المرحوم بغير الصمت واداء السلام والاسراع الى ميدان المظاهرة فلا تمضي ساعة حتى تقمع وحتى «يتوارد» من كانوا اكثر عناداً في المتظاهرين الى مركز البوليس وهذا مشجوج رأسه ، وذاك محطم ذراعه ، والآخر « مجلج » على رجل واحدة .

اجل لقد كان في هذا شيء من القسوة ، ولكنه كان دواء شافياً للاضطرابات .

الاعياد

جاء موسم الاعياد المسيحية من غربية وشرقية واخذ الناس يستعدون لها في الشرق والغرب . اما الغرب فلا شأن لنا به واما الشرق فهو الذي نريد

يقولون ان الازمة آخذة بخناق البشر تضغط عليه من كل ناحية ، ان كان من ناحية الجيب ام من ناحية الاخلاق ، ويقولون من جهة اخرى ان الناس يريدون ان « يعيدوا » ولا ابقى الله من يرث .

ان جمع القولين في صعيد واحد شيء مضحك ، ولكن اي شيء في العالم اليوم ليس من المضحكات ؟

ليعيد الناس فليس من يمنعهم عن « الانبساط » بضع مرات في العام ، ولكن بعض اصحابنا الفتيان والكهول لا يفهمون من العيد ما يفهمه سائر الناس فالعيد في عرفهم ان يهجروا بيوتهم هجراً تاماً وان يحتلوا مقاعد الحانات والملاهي ومقاعد البوكر والسيف و« الاوطوبير » وغير ذلك من انواع المقامرة فلا يأتي طلبهم العيد الا وهم « ربي كما خلقتني » !

ومن سيداتنا النساء ايضاً من ترى في العيد رأياً آخر ، فهو في نظرها المقدس معرض ثياب ومصاغات واصبغة وادهان وعطور وكحول . وهو في نظرها معمل حلويات وسكاكر وزيارات غير منقطعة في الليل والنهار !

ولكن ، ان العيد هو العيد والسلام ..

تلك « الدروزينة »

لقد كاد يذهب احد الاطفال بالامس ضحية بريئة لها لولا البوليس رقم ٨٣٨ الذي فادى بنفسه وامسك بالصبي وهو يجر وراءها وثوبه معلق بعجلاتها وانتزعه منها ، ولولا القليل لذهب الاثنان في طريق واحد

ولست ادري هل الذنب ذنب الحكومة التي لا تريد رفع هذه الآلة المهلكة من وسط البلد او ذنب آباء الصبيان الذين يتركونهم عرضة لدهس الدروزينات والعربات والسيارات او ذنب سائق الدروزينة الذي لا ينتبه الى ما هو معلق في عنقه من الارواح ؟

شاهدت مرة سائق الدروزينة مطلقاً العنان لدروزينته تنهب الشارع الكبير نهباً وكان روتمبرغ لم يكهربها بعد فتصورت عظم الخطر الذي كان يعرض السائق السائرين له لو زلت قدم احد منهم وتأخر لحظة على الخط ، فهل هذا من «اصول» الذوق في شيء ؟

افهمونا ، ولكن ، لا ... انا مخطيء ، اقتلونا ...

على الهامش ..

ظننت خيراً بأحدى صحفنا المجلسية اذ رأيتها تلزم الصمت العميق بعد ما اذيع بيان الحزب الجديد ، فاراد الله ان يكذب ظنوني وجاء في منهاجي هذه اللحظة او بالحري جاء في احد اعدادها ما يبرهن على ان العقرب لا تترك الشر .

«مشاهد»

**

٣٥٠ فرعاً تبيع هذه الاحذية في كافة انحاء العالم

Bata



الاسعار

٧٥٠ مل

٦٩٠ مل

٥٥٠—٣٥٠ مل

تباع في فلسطين في محلات

شومبرك واولاده في جميع فروعهم

السنديكات الفلسطينية - - -

مريانو اخوان - - -

دون غبريالي - - -

ج. راينوفتش — يافا

مايري وكافني — تل ابيب

اين هو ؟

الخواجا يوسف بن نخله عوض من يافا كاثوليكي المذهب وعمره ٤٢ سنة طويل القامة نحيف الجسم اسمر اللون اسود الشعر خفيف الشاربين كان في ابان الحرب الكبرى مستخدماً في الجيش التركي في جهات الناصرة وقد انسحب مع الجيش وقت الاحتلال ومنذ ذلك الحين انقطعت اخباره فالرجاء ممن يعرف عنه شيئاً او يعرف اين مقره ان يكتب الى ادارة هذه الجريدة وله الثواب عند الله.

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل متشعث يخشى سقوطه لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون مسؤولاً بكل عطل يقع ويجري بحقه المعاملات القانونية لذلك اقتضى اعلانه

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

لتفنسكي اخوان يافا

اصبح من المؤكد عملياً لدى عموم المزارعين في العالم ان كثرة الانتاج الزراعي تتوقف على نوع السماد الذي يقدم للارض . وقد وجد ان سمادنا الطبيعي المعروف هو احسن الاسمدة لاعادة خصب الارض واعطاء المواد المغذية للنبات

ان خبرتنا في هذا النوع سنين عديدة تجعلنا نكفل لزبائننا الكرام الرضاء التام .

جميع اصناف الغاز وزيوت الماكنات واسفلت

وفحم حجري

شارع اسكندر عوض

صندوق البريد : ٢ — يافا — فلسطين — رقم التلفون ٢٦

THE GENERAL INSURANCE Co. Ltd.

ASSICURAZIONI GENERALI

Trieste-Venice Est. 1831

شركة السكورتاه

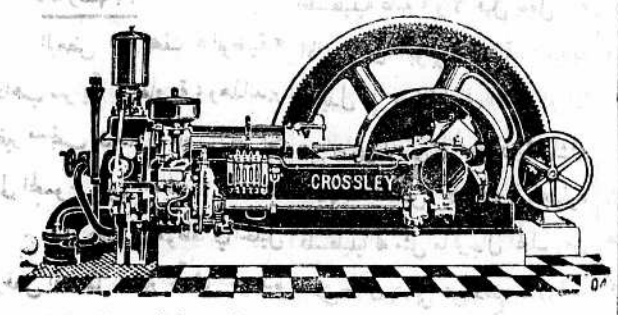
التي حازت بثقة العموم

مضى على تعاطيها هذا العمل في جميع انحاء العالم مدة قرن تقريباً . وهي تدفع الضمانات في الحال .

رأس مالها وموجوداتها : عشرة ملايين جنيه انكليزي — للحياة والحريق والغرق وكل طارىء — فروعها في جميع انحاء العالم

وكلاؤها العموميون في فلسطين : زلبرمن دسكن وكبلان في القدس ويافا وحيفا

CROSSLEY كروسلي



اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

تحسينات جديدة

حفظاً لصحة زبائننا الكرام الذين هم الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد ، ادخلنا تحسينات كبيرة على سجايرنا :

لطيف — مذهب

سمسون الشرق

فاصبحت هذه السجاير التي تباع باسمارها العادية في كل مكان حديث المدخنين ومحرم يفتخرون بطيبة رائحتها ولذيذ طعمها وعدا عن ذلك فهذه السجاير مصنوعة صنعاً فنياً من الدخان التركي الفاخر.

— جربوا هذه الاصناف وتمتعوا بتدخينها —

كيف تقضى اوقات فراغك

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحظى على راحة البال ، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب دائماً المجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

و يوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية . المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر بثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين